

٥٣

وإذا كانت الرومانسية قد بلغت غايتها وقدمت خلال فترة ازدهارها  
روائع تفخر بها الإنسانية- وهذا في جميع المجالات- فما الذي جعل  
القراء يسأمونها وينصرفون عنها شيئاً فشيئاً؟ ما السبب أن فترة  
ازدهارها هذه لم تتعد العشر السنوات ١٩ .